

בריאות ורווחת הילד בקהילה  
Community Child Health & Well Being  
صحة ورفاهية الطفل في المجتمع المحلي



# اضطراب التحليل الحسي SPD

رشا سعيد

مُعالجة وظيفية



# التحليل الحسي/الانضباط الذاتي هو التحدي التطوري الأول والأساسي لدى الطفل

2 | مُكتسب

1 | خُلقي

صعوبة في الانضباط الذاتي = رد فعل متطرف لكلا الطرفين



# أجهزة الإحساس/المُدخّلات الحسية (Sensory Input)

1 | السمع

2 | البصر

3 | الشم

4 | التذوّق

5 | اللمس

توفّر لنا الحواس معلومات عن الجسم من مصادر خارجية ومن داخله



# أجهزة الإحساس/المُدخّلات الحسية (Sensory Input)

- الحاسة السطحية – تعطينا المعلومات كل شيء لامس عن سطح الجلد.\*
- الحاسة العميقة - توفر لنا معلومات من الأوتار، العضلات، والمفاصل عن موضع أعضاء الجسم، وعن اتجاه وحركة أجزاء الجسم.
- الجهاز الدهليزي (Vestibular system) - يقع هذا الجهاز في الأذن الداخلية، ويوفر معلومات عن موضع الرأس والجسم مقارنة بالأرض.



# עם שנתחַדַּת הַיּוֹם?

1 | מהי המְדַחֵלַת החִסִּיָּה?

2 | מֵאֵדָא יִשְׁעֵר הָאֻפְתָּל הַזֵּיִן לְדֵיֵהֵם סַעוּבֹת פִּי הַתְּנֻזִּים הַחִסִּיָּה?

3 | מֵתִי תֻּעֲתֵר הַחִסָּסִיָּה לְדֵי הַפֶּטֶל אֻצְטְרָאָבָא?



نحن نستوعب محفزات من البيئة بدون اي توقف و ننظمها  
كل الوقت

”الانضباط الذاتي هو القدرة البشرية الأساسية التي تشكل عاملا  
مركزيا في عمليات تطوّر الطفل وتساعد على التفاعل ذي  
المعنى مع البيئة طوال الحياة” (ALS, 1986)



# التنظيم الحسي = التحليل الحسي والانضباط الذاتي

”التحليل الحسي هو عملية عصبية تتضمن استيعاب المعلومات الحسية من البيئة والجسم، وتحليل واضح لما يحدث الآن من حولي، ولدي، وكذلك معرفة ما هو رد الفعل الملائم.

تحليل البيئة بهدف التأقلم، الانخراط، والمشاركة”

AYRES 1997, MILLER ET AL , 2007



# اضطراب التنظيم الحسي - SMD\*

1 | عدم القدرة على تنظيم مستوى (منخفض/مفرط)، قوة (منخفضة/عالية) وجودة (أي رد فعل) المُدخلات الحسية بطريقة تدريجية ومتأقلمة.

2 | عندما يصعب على الطفل أن يستجيب للمُدخلات الحسية بطريقة ملائمة لطبيعة /قوة المعلومات الحسية.

3 | ردود فعل ليست ملائمة لمتطلبات الحالة، ونشوء صعوبة في التأقلم مع التحديات اليومية.

(ميلر وزملاؤها، 2007).





## فرط ردود الفعل الحسية - SOR

- حالة يُعتبر فيها المحفّز الحسي مزعجا، وحتى مؤلما. يكون رد الفعل تجاهه قويا، وبالأساس سلبيا.

- تظهر الصعوبات في حالات جديدة وأثناء المراحل الانتقالية. يمكن لردود الفعل أن تتجسد في جهاز حسي واحد أو أكثر.

- قد يتغيّر مستوى الحساسية خلال اليوم، وبين يوم وآخر، وقد يمتنع الأشخاص عن خوض تجربة حسية معيّنة



## 1 | صعوبات في جهاز اللمس (Tactile system):

- صعوبات في استبدال الملابس
  - الانتقال بين مواسم السنة
  - انزعاج من الملابس (ملابس واسعة أو ضيقة)
  - الجوارب
  - لاصقات الملابس تشكل ازعاجا
  - ملامسة الأشخاص
  - مواد (معجونة/ألوان الغواش/الدبق/الرمل)
- \*تؤثر هذه الصعوبات في مستوى مشاركة الطفل في فعاليات الإبداع في الروضة.



## 2 | صعوبات في جهاز السمع:

- أماكن مكتظة بسبب الضجيج
- ضجيج يومي فجائي
- ضجيج ثانوي

## 3 | صعوبات في جهاز الرؤية

- حساسية للألوان
- حساسية للضوء القوي
- حساسية لكثرة المحفزات المرئية

## 4 | صعوبات في جهاز التذوق:

- حساسية للنكهات
- حساسية للحرارة
- حساسية لملمس معينة



## أمثلة:

### 5 | صعوبات في جهاز الشم:

- أماكن ذات رائحة قوية
- مأكولات ذات رائحة معينة

### 6 | صعوبات في الجهاز الدهليزي:

- حساسية مفرطة للحركة





# ما هي ردود الفعل المحتملة؟

- 1 | الامتناع عن المحفزات
- 2 | الهروب (FLIGHT)
- 3 | الخوف والقلق (FEAR)
- 4 | التجمّد (FREEZE)
- 5 | مقاومة المحفزات (FIGHT)



# عوامل سلوكية ثانوية

- 1 | الغضب
- 2 | الميل للتعرض إلى حالات مزاجية
- 3 | صعوبات في الانتقال وفي حالات ذات تغييرات غير متوقعة
- 4 | البحث عن السيطرة في البيئات الحسية المحيطة بالطفل
- 5 | التكرار



## رد الفعل الحسي المنخفض- SUR

- في هذه الحالة، تنشأ صعوبة في تسجيل المُدخّلات الحسية من البيئة. يتميز رد الفعل على هذه الحالة، بالتجاهل، انعدام الاستجابة، أو استجابة منخفضة مقارنة بطفل أو شخص آخر تلقياً المحفّز بظروف شبيهة.
- قد يؤدي نقص اليقظة الأولي تجاه المحفّز إلى البطء، وقد يظهر كنقص المحفّز الداخلي للبحث.





# التعبير السلوكي

- 1 | مستوى يقظة منخفض
- 2 | انشغال مفرط في نشاط واحد وصعوبة في نقل التركيز إلى نشاط آخر
- 3 | قد يبدو الأطفال منطويين على أنفسهم
- 4 | لا يشعرون بالألم
- 5 | لا ينتبهون إلى الأوساخ على اليدين أو الوجه



# البحث الحسي - SS

- 1 | متعدد الأجهزة (خلافًا لردود الفعل المفرطة)
- 2 | مستويات مُدخلات حسية بكميات غير عادية.

## خصائص البحث الحسي السليم:

فحص المستوى، القوة، التوقيت، والمدة



# خصائص البحث في الأجهزة المختلفة:

- 1 | الدهليزي - تسلق الأماكن المرتفعة، الدوار، التسلق المعكوس، القفز
- 2 | الفموي - دفع كمية طعام إلى الفم، إدخال أغراض ليست طعاما إلى الفم، العض، وقضم الأظافر
- 3 | اللمس - دهن المواد، الملامسة، الدغدغة، القبلات
- 4 | السمع - يصرخ الطفل ويُسمع أصواتا
- 5 | البصر - يلعب ألعابا متعلقة بالضوء



# قوالب رد فعل مختلطة

- يمكن أن نشاهد بروفيا لا ذا ردود فعل مختلطة أكثر لدى الأطفال مع توحد (ASD).
- يعرض هؤلاء الأطفال قوالب تعديل حسي مركّبة.
- قد تتغير ردود الفعل غير النمطية على المؤثرات الحسية طوال اليوم، الساعة، وفق السياق البيئي، الضغط، وعوامل أخرى.



# حالات طبية يجدر استنثاؤها وتبدو مثل: SMD

- حالات بدأت فجأة ودون بروفيل سابق

- مرض فيروسي

- أمراض الجهاز الهضمي

- فقر الدم/ حساسية للمس

- نقص غذائي

- طفيليات/ديدان - عدم الهدوء.



# فرضيات الأساس - السلوكيات الحسية

- في أحيان كثيرة، يتجسد الجهاز الحسي غير المتوازن بسلوكيات لا تكون متتالية ولا متوقعة.
- الدافعية ليست بالضرورة تمكن من التعامل مع حالات نقص التوازن.
- يمكن تشبيه السلوك الناتج عن الصعوبات الحسية بفرط النشاط، سقف منخفض من الإحباط، والعناد.



# سيرورة تقييم الاضطرابات في التوازن الحسي

## البروفيل الوظيفي:

- 1 | من هو المتعالج
- 2 | مَنْ هم المُعالِجون الأساسيون لدى الطفل
- 3 | لماذا يحتاج الطفل إلى العلاج
- 4 | ما الذي يقلقه/ يقلق والديه/ الحاضنة/ المعلمة فيما يتعلق بمشاركته في النشاطات اليومية.  
\*يجري الحديث عن مجالات الانشغال التي يشارك فيها المتعالج بنجاح، وعن المجالات التي يواجه فيها صعوبات.



# التشخيص المبكر - بناء بروفيل الطفل

## تُجري المعالجة الوظيفية بروفيلا للطفل

- 1 | جمع المعلومات من خلال المشاهدة والتشخيص في غرفة العلاج
- 2 | جمع المعلومات حول البرنامج اليومي وتأثير البروفيل الحسي على تعامل الطفل في المنزل والروضة /المدرسة على حد سواء.
- 3 | تقديم وسائل للوالدين حول كيفية مواجهة المشكلة.





# التوجّهات العلاجية المتوفرة لعلاج الاضطرابات الحسية

1 | الوعي، القبول، والملاءمة  
2 | التأقلم مع الحساسية والتخلص منها تدريجياً  
(desensitization)

3 | تغيير في أعقاب تنظيم الجهاز الحسي من جديد

4 | العلاج في العيادة



شُكْرًا.

